



الخميس 2020/2/27

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 115

"اوقفوا الهجمة على منظمة حرية المرأة في العراق"

تكرار الخطاب الطائفي تأييد له وخلاص للنظام

هناك شيء على الجماهير المنتفضة ان تكون متأكدة منه، هو ان الخطاب الطائفي لم يتلاشى، ولن ينتهي الا بإزالة النظام السياسي، فهذا النظام يؤيد ذاته، ويفرج عن نفسه بعد كل ازمة يمر بها، بإعادة الصياغات الطائفية. لنستذكر على سبيل المثال كلمات رئيس البرلمان «محمد الحلبوسي» في «مسرحية» جلسة البرلمان بشأن خروج القوات الامريكية، قال «اخوان اليوم الحضور شيعي»؛ او اللقاء المتلفز مع رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر حيث قال « اذا رجعت المفخخات فراح نرجع جيش المهدي»، وبغض النظر عن المشاهد المسرحية والضحك الذي تخلل اللقاء، الا ان الشيء الاكيد هو ان هناك خطاب ظن البعض انه ذهب، لكنه كان حاضرا بقوة. فشرط موت هذا الخطاب هو زوال النظام القائم عليه.

نظام الاسلام السياسي الذي يحكم منذ ستة عشر عاما هو نظام يحتضر، وحالات الانعاش التي تصيبه بين الفترة والآخرى تقوم على اشاعة العنف بكل ألوانه «فاشية»، والخطاب الذي تناوله الطرفان هو لأنعاش وبث الحياة في هذا النظام المتهالك، فهم يهددون الجماهير المنتفضة بعودة الحرب الطائفية ٢٠٠٦، فهذا النظام لا يملك اية حلول، آنية او في المستقبل، لواقع الجماهير البائس؛ وهو لا يمكن له ان يتخلص من التبعية لهذه الدولة او تلك، لأنه صنيعتهم؛ وهو ايضا بدا يشعر انه فقد كل مسوغات بقائه، فما الذي يمكن ان ينقذه؟

لقد حاصرت الجماهير المنتفضة ولمدة خمسة اشهر، حاصرت كل قوى الاسلام السياسي، وازالت الاقنعة عن كان يتجحب «الوطنية» وبأنه ضد الطائفية؛ وعندما احست هذه القوى بأنها تجردت من كل الاردية المزيفة التي كانت قد تغطت بها، كان لزاما عليها في سبيل بقائها ان تلجأ لكل السيناريوهات المظلمة والقيحة واكثرها دموية، «الطائفية»، فبدأ قادتها البارزين بإعادة انتاج ذلك الخطاب القذر، وكل القوى الباقية وافقت بقوة بل ورحبت اشد الترحيب بعودة هذا الخطاب، فهو الباقي الوحيد، والورقة الاخيرة لطرحها امام الجماهير، التي يعتقدون بأنها ستتقدمهم.

على الجماهير المنتفضة في كل ساحات الاحتجاج ان تستبق خطواتهم القدرة تلك بتشكيل مجالسها الثورية، التي هي السبيل الوحيد لأفشال خطابهم الطائفي القبيح.

طارق فتحي

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها

مشاورات سياسية لتشكيل الحكومة وانتفاضة الجماهير مستمرة حتى إسقاط النظام

ما أنتجته العملية السياسية منذ ٢٠٠٣ ولغاية الان من أحداث ومتغيرات محاصصة ومحسوبية وفوارق طبقية تعد الأسوأ من نوعها في تاريخ العراق الحديث، وهذه السياسات جعلت النظام هشاً وعديم الاستقرار طيلة تلك السنوات الماضية.

شهد العراق خلال الخمسة أشهر الماضية انتفاضة جماهيرية واسعة تنادي بإسقاط النظام السياسي بأكمله وابداله بحكم الجماهير المنتفضة، وبالرغم من قمع وقتل السلطة للشباب المنتفض الذي سطر اروع الملاحم في الإصرار والثبات والجسارة واستطاع ان يهز اركان النظام المهترئ وان يجبر رئيس الوزراء (عادل عبد المهدي) على تقديم استقالته، ولكن الجماهير المنتفضة ترفض التراجع دون اكمال ما خرجت من اجله وهو إزالة احزاب النظام السياسي برمتها.

في ظل التشنت والتخبط الذي يسود أحزاب السلطة ومليشياتها، سارع أقطاب العملية السياسية بمحاولة تشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة عبد المهدي ومن ذات الرحم الذي نهب وقتل وهجر ولا يزال.

ان الجماهير صامدة بوجهة اعلى العصابات الاجرامية التي ترتكب كل يوم مجزرة جديدة بحق المنتفضين منذ أشهر وهي ماضية بقرارها ولن تتراجع عنه، لأنها المصدر الأول والاخير للسلطة، وقد قررت الجماهير في العراق على وجوب الخلاص من هؤلاء اللصوص وقطاع الطرق اذا ما أرادوا العيش بحرية وعدالة وكرامة.

أسيل رماح

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً... كارل ماركس

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و مليشياتها

